لاول شيبات طلعن ولا اهلا ° ° ° °
وقد زعموا حلما لقاك ولم ازد . بحمد الذي اعطاك حلما ولا عقلا
وهذا معنى حسن ويعجبني فيما يضاهيه قول التهامي ° ° °
وماكان حزني للشباب لان هوي ° به الشيب عن طود من الانس شامخ
ولكن لقول الناس شيخ وليس لي ° علي نايبات الدهر صبر المشايخ
وهذا ماخود من شعر الوراق ولما قال ابوا العباس السرقسطي من
المغاربة في هذا المعني وظن انه ابتدعه ° ° °
وقالوا لي خضبت الشيب كيما ° تراك الغانيات من الشباب
فقلت لهم مرادي غير هذا ° ولم يك ما حسبتم في حسابي
خشيت يرادمني عقل شيخ ° ولا الفي فملت الي الخضاب
ذهب الي بعض المجالس فانشد بعض شعراء المغرب لنفسه °
ولست اري شبابا بان عني ° يرد علي بهجته الخضاب
ولكن خفت قصد الناس مني ° فضايل في الشيوخ فما انتصاب
فعجب من حسن الاتفاق قولهم لمن يكثر السوال مكد واصله مجد
لاشتقاقه من الاجتدا قد تبع في هذا ابن الانباري حيث
قال في كتابه الزاهر كدي يكدي ليست بعربيه وانما يقال اجدي
يجدي قال الشاعر ° باطلا لما قام شيخ ° من الجداية يجدي ° فيقال
مجد ولا يقال مكد اهو وقال المطرزي ان لغة قوم من العرب ابدال كل
جيم كافا الا انها غير فصيحة فيقال ان ما ذكره المصنف علي هذه
اللغة ليس خطا كما زعم وقد استعمله الزمخشري ونقل عنه ان
المكدي هو السايل ووقع في كلامهم كثيرا وذكره مما لا حاجة

اليد

اليد فان الامام الراغب في مفرداته الكديه صلابة في الارض يقال
حفر فاكدي اذا وصل الي كديه واستعير ذلك للطالب المخفق والمعطي المقل قال تعالى
اعطي قليلا واكدي اهو ومما يتعجب منه قول بعض علماء العصر انه
معرب واصله كداي كردن وهو اصطلاح للفقها وكان الاصل
في المجدي المجتدي ادغمت التا في الدال ثم القيت حركة
الحرف المدغم علي ما قبله كما فعل ذلك من قرا امن لا يهدي
ان لا يهدي والاصل فيه يهتدي قال ابوا علي الفارسي
في كتاب الحجة قرا ابن كثير وابن عامر يهدي مفتوحة اليا والها
مشدده الدال وقرا نافع وابو عمرو باسكان الها وتشديد
الدال واشمام الها الفتح وروي ورش عن نافع فتح الها كابن
كثير ويسكنها حمزة والكسائي الا انه خفف الدال وعن عاصم
بكسر اليا والها مشدده الدال وعنه ايضا كسر الها وفتح اليا فمن
قرا امن لا يهدي نسبهم الي الزيغ عن الحق في معادلتهم الالهة
بالقديم سبحانه والمعنى امن يهدي غيره الي طرق التوحيد والحق
احق ان يتبع ام لا يهتدي هو الا ان يهدي اي امن يهدي غيره
فحذف المفعول والكلام يدل علي ان هديت واهتديت
وان لم يكن كذلك لانهم لما اتخذوها الهة عبر عنها بما يعبر
عن المعبود فاما من قرا يهدي ويهدي في يهتدي فقال ادغم
التا في الدال لتقاربهما واختلف في تحريكه فمن قال يهدي القي
حركة الحرف المدغم وهي الفتحة علي الها كما القاها علي ما قبل المدغم
في معد ومحمد فحرك الفا بحركة العين ومن قال يهدي حرك

Copyright © King Saud University